SIATS Journals

The Journal of Sharia Fundamentals for Specialized Researches

(JSFSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد5 ، العدد2 ، نيسان، ابريل 2019م.

e ISSN 2289-9073

MARAWIAT MUHAMAD BIN YUSIF ALFARIABIU ALMUEILAT BIALAIKHTILAF EALAYH FI KITAB ALEALAL LIAIBN 'ABI HATIM - DIRASAT NAQDIATAN -

مرويات محمد بن يوسف الفريابي المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل لابن أبي حاتم – دراسة نقدية –

أ.م.د. ياسر عواد ارحيم الكبيسي

قسم أصول الدين، كلية الإمام الأعظم " رحمه الله تعالى" الجامعة

Y19702007@gmail.com

1440هـ – 2019م

ARTICLE INFO

Article history:
Received 3/2/2019
Received in revised form 1/3/2019
Accepted 29/3/2019
Available online 15/4/2019

Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

The scholars of wound and modification have enjoined research and investigation, accuracy, education, and division of good faith, and once we adhere to it,. And this approach was a product of the great efforts of the Companions until its foundations were established, and its foundations were established. The Imams of Hadith had great merit in establishing the foundations of this approach.

The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) was appointed by the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) to rule, to be happy and to be free from men as soon as possible, so they understood the strength of the weak and the righteous than others. It is correct for them to have the right to be alert to the ills of the hadith and to refute it.

Imam Muhammad ibn Yusuf al-Furaibi narrated from the narrators of the hadeeth of the hadiths of the hadiths of Shaykh al-Sham, an updated Qaisariyah. Bukhari narrated it in many places of the mosque. His hadith was mentioned in al-Saheeh and narrated by Muslim in his Sahih, and the companions of the four Sunnahs, and others.

Al-Hafiz and Abu Hatem, Abu Zara'at al-Razi, are among the great imams who left a legacy of much, especially the science of ills, until he became mayor for those who came after them, well for their comments and opinions.

الملخص

إن علماء الجرح والتعديل أوجبوا البحث والتحرّي، والدقة والتروّي، وعدم التسرُّع في قبول الحكم على الحديث فلم يدخروا جهداً في سبيل المحافظة السنة النبوية، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا لذلك منهجاً علمياً متميزاً وفريداً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، وكان هذا المنهج نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفّاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده، ورست أركانه، وكان للأئمة الحديث الفضل العظيم في تشييد دعائم هذا المنهج.

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالا أفذاذا ذادوا عن هذا الدين وحفظوا سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذلك بفضل الإسناد ومعرفة أحوال الرجال تاريخا، ومولدا، ووفاة، وحياة، وصلاحا، وتثبيتا، فبينوا القوي من الضعيف، والصالح من غيره، ونقبوا عن علل الرجال، وخفايا الأمور فكانوا حقا حراسا لهذا الدين القويم فكان لهم الفضل في التنبيه على علل الحديث وتفنيدها.

وقد عُدَّ: الإمام محمد بن يوسف الفريابي راوٍ من رواة الحديث الثقات الحافظ العباد شيخ الشام محدث قيسارية روى له البخاري في مواضع كثيرة من الجامع، وقد وقع حديثه عاليا في الصحيح. وروى له مسلم في صحيحه، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم.

وكذلك يعد الحافظ وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي من أكابر الأئمة الذين تركوا إرثاً كبيراً ولا سيما علم العلل، حتى صاروا عمدة لمن جاء بعدهم، فضلاً عن تعقيباتهم وآرائهم.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، فما ترك من خير يقربنا من الجنة إلا وأمرنا به، وما من شر يقربنا من النار إلا ونهانا عنه. أما بعد

من المتفق عليه بين المسلمين أن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ولهذه المنزلة العظيمة التي تتبوؤها السنة كانت ولا تزال محل عناية كبيرة من علماء المسلمين عموماً والمحدثين على وجه الخصوص، فإنهم لم يدخروا جهداً في سبيل المحافظة عليها، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا لذلك منهجاً علمياً متميزاً وفريداً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، وكان هذا المنهج نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفّاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده، ورست أركانه، وكان للأئمة الحديث الفضل العظيم في تشييد دعائم هذا المنهج.

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالا أفذاذا ذادوا عن هذا الدين وحفظوا سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذلك بفضل الإسناد ومعرفة أحوال الرجال تاريخا، ومولدا، ووفاة، وحياة، وصلاحا، وتثبيتا. فبينوا القوي من الضعيف، والصالح من غيره، ونقبوا عن علل الرجال، وخفايا الأمور. فكانوا حقا حراسا لهذا الدين القويم. فكان لهم الفضل في التنبيه على علل الحديث وتفنيدها. لذلك رأيت أن أختار مرويات لأحد رواة الحديث المعلة في كتاب العلل لابن أبي حاتم، وقد وقع اختياري على مرويات محمد بن يوسف الفريابي جمعا ودراسة.

وقد تضمن هذا البحث بعد هذه المقدمة على مبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: محمد بن يوسف الفريابي وسيرته العلمية، وفيه مطالب.

المبحث الثاني: مرويات محمد بن يوسف الفريابي المعلة، وفيه مطالب.

الخاتمة: أهم ما توصلت إليه من نتائج

المبحث الاول: محمد بن يوسف الفريابي وسيرته العلمية

المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي[1]، أبو عبد الله الضبي، مولاهم، نزيل قيسارية[2]الشام، من أرض فلسطين إلا أنه رحل إلى الكوفة وعاش هناك فترة.[3]

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته

أولاً: شيوخه

روى عن أبان بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن أبي عبلة، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وثعلبة بن سهيل، والجراح بن مليح الرؤاسي، وجرير بن حازم، والحارث بن سليمان، وزائدة بن قدامة، والسري بن يحيى، وسفيان الثوري سمع منه بالكوفة وصحبه، وسفيان بن عيينة، وسلمة بن بشر بن صيفي، وصبيح بن محرز المقرائي، وصدقة بن عبد الله السمين، وعبد الحميد بن بهرام، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعمر بن ذر الهمداني، وعمر بن راشد اليمامي، وعيسى بن عبد الرحمن البجلي، وغالب بن عبيد الله الجزري، وفضيل بن مرزوق، وفطر بن خليفة، وقيس بن الربيع، ومالك بن مغول، ومحرز مد، وأبي مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، ونافع بن عمر الجمحي، وورقاء بن عمر اليشكري، ويحيى بن أيوب البجلي، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن عياش.[4]

---

[1] – الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الالف موحدة، منسوب إلى فرياب أو فارياب أو فبرباب بباء قبل الراء وقد تثبت في النسبة مدينة بيلاد الترك، وهي تقع الآن في كازاخستان، وتسمى أطرار أو أترار، فتحها قتيبة بن مسلم نحو عام 95هـ –713م في عهد عبد الملك بن مروان، ثم أعيد فتحها في عهد السامانيين عام 225هـ–840م على يد القائد نوح بن أسد في خلافة المعتصم بالله. ينظر: النسبة إلى المواضع والبلدان:لجمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة: 124، وأطلس تاريخ الإسلام. لحسين مؤنس: 231

[2] – قيسارية: بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام وكانت قديما من أعيان أمهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير والأهل وأما الآن فليست كذلك وهي بالقرى أشبه منها بالمدن: معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي 4 / 421

[3] التاريخ الكبير: للبخاري 264/1، معرفة الثقات: للعجلي 39/1، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 232/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 515، تهذيب التهذيب: لابن حجر 9/ 472، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: للعيني 5 / 457.

[4] – الطبقات الكبرى: لابن سعد 489/7، تهذيب الكمال: للمزي 52/27، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 232/2.

ثانياً: تلامذته:

روى له البخاري في مواضع كثيرة من الجامع[5]، وإبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي، وإبراهيم بن معاوية بن ذكوان بن أبي سفيان القيسراني، وإبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وأحمد ابن حنبل قال أحمد:كتبت أنا عن الفريابي بمكة، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح التميمي، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الخزاز الدمشقي، وأحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسحاق يقال إنه الكوسج، وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي، وإسماعيل بن عمر، وحميد بن زنجويه، وأبو عاصم خشيش ابن أصرم مد، وسعيد بن أسد بن موسى المصري، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وظليم بن حطيط الجهضمي الدبوسي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن الوليد بن صبح الخلال، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وابنه عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي، وعبد الله بن محمد الخشاب، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص المصري، وأبو الأصبع عبد العزيز بن يعقوب القيسراني، وأبو بشر عبد الملك بن مروان الرقي، وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو بن الترجمان القرشي البيساني، وعبد الوهاب ابن نجدة الحوطي، وعبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، وعبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، وعمر بن الخطاب السجستاني، وعمرو بن ثور الجذامي، وأبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي، والقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، ومحمد بن خلف العسقلاني، ومحمد بن سهل بن عسكر البخاري، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن مسلم بن وراة الرازي، ومحمد بن يحي الذهلي النيسابوري، ومحمود بن خالد السلمي، ومكتوم بن العباس المروزي، ومؤمل بن إهاب، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي، والوليد بن عتبة الدمشقي، ويحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، وأبو زياد القطان.[6]

[5] – تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: لابن البيع 278/1.

[6] – تهذيب الكمال: للمزي 52/27

المطلب الثالث: روايته للحديث وأقوال العلماء فيه ووفاته.

اولاً: روايته للحديث

هو الثقة الحافظ العابد شيخ الشام محدث قيسارية سمع من سفيان الثوري بالكوفة وصحبه وأكثر عنه، وعن الأوزاعي، روى له البخاري في مواضع كثيرة من الجامع وقد وقع حديثه عاليا في الصحيح، وكذلك، روى له مسلم وأصحاب السنن. قال أحمد:كتبت أنا عن الفريابي بمكة، وقد ارتحل إليه، فبلغه موته.[7]

وقد قدم على قبيصة في الثوري لفضله ونسكه.[8]

قال أبو داود: أنا الحسين، نا سليمان، قال: سمعت أحمد يقول: وكان ذكر من يُقَدّم في سفيان، فقال: لا أُقدم بعد هؤلاء، الأشجعي وأصحابه على الفريابي؛ يعد الأشجعي وأصحابه بعد الفريابي في الطبقة التي تليهم.[9]

ثانياَ: أقوال العلماء فيه:

قال أبو عمير بن النحاس الرملي: سألت يحيى بن معين قلت: أيهما أحب إليك كتاب الفريابي، أو كتاب قبيصة قال: كتاب الفريابي.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أصحاب الثوري: أيهم أثبت فقال: هم خمسة يحيى القطان، ووكيع وبن المبارك، وبن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله، وأبو عاصم، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة.

وقال أبو بشر الدولابي، عن البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، وكان من أفضل أهل زمانه، عن سفيان بحديث ذكره وقال النسائي: ثقة

---

[7] – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح او ذم: لابن المبرّد الحنبلي 145/1.

[8] – طبقات الحفاظ: للسيوطي 1/ 29.

[9] – سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: للإمام أحمد بن حنبل 1/ 20

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة، عن الفريابي، ويحيى بن يمان فقال: الفريابي أحب إلي من يحيى بن يمان وقال: سألت أبي عن الفريابي فقال: صدوق ثقة.[10]

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته يعني الدارقطني إذا اجتمع قبيصة والفريابي في الثوري من يقدم منهما قال: يقدم الفريابي لفضله، ونسكه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أورع من الفريابي.[11]

وقال العجلي: الفريابي، ثقة كانت سنته كوفية، وقال بعض البغداديين: أخطأ محمد بن يوسف في خمسين ومئة حديث من حديث سفيان. وقد روى عنه العجلي في عدة مواضع في كتابه.[12]

وقال أبو أحمد بن عدي: له عن الثوري أفرادات، وله حديث كثير عن الثوري وقد تقدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه وقالوا الفريابي: أعلم بالثوري منهم.

وقال ابن عدي : له عن الثوري إفرادات، وله حديث كبير عن الثوري، ويقدم على جماعة في الثوري، كعبد الرزاق ونظرائه، وقالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم.[13]

ثالثاً: وفاته.

قال البخاري: استقبلنا أحمد بن حنبل وهو يريد حمص ونحن خارجون من حمص فنعي إليه محمد بن يوسف.

وقال البخاري وابن يونس: مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان مولده سنة عشرين ومائة.[14]

المبحث الثاني: مرويات محمد بن يوسف الفريابي المعلة.

المطلب الاول: علل أخبار رويت في الطهارة.

[10] – الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 119/8، التعديل والتجريح لمن خرّج لخ البخاري في الجامع الصحيح: للباجي 749/2.

[11] – سير أعلام النبلاء: للذهبي114/10.

[12] – معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم: للعجلي 39/1 – 257/2.

[13] – الكامل في ضعفاء الرجال: لإبن عدي 231/6. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي 374/6.

[14] – التاريخ الكبير: للبخاري 264/1، تهذيب الكمال: للمزي 27 / 53، سير أعلام النبلاء: للذهبي 114/10

الحديث الاول:

قال ابن أبي حاتم: سُئل ابو زرعة، عن حديث رواه الفريابي، عن سفيان، عن سالم أبي النضر، عن بُسر بن سعيد، أن عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا، ثم قال لأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم): هكذا رأيتم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ ؟ قالوا: نعم.

ورواه وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس[15]: أن عثمان توضأ بالمقاعد[16]، فقال: ألا أريكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال: ثم توضأ ثلاثا ثلاثا[17]؟.

قال أبو زرعة: وهم فيه الفريابي، والصواب ما قال وكيع.

وسألت أبي عن هذا الحديث ؟ فقال: حديث وكيع أصح، وأبو أنس: جد مالك بن أنس، وأبو أنس، عن عثمان، متصل، وبُسر بن سعيد، عن عثمان مرسل.[18]

تخريج الحديث:

رواه: الإمام أحمد[19]، الدارقطني[20]، البيهقي[21].

دراسة رجال السند:

---

[15] – هو: مالك بن أبي عامر الأصبحي. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير 390/5.

[16] – بالمقاعد: بفتح الميم والقاف دكاكين عند دار عثمان، وقيل: درج، وقيل: موضع بقرب المسجد اتخذه للقعود فيه لقضاء حوائج الناس والوضوء ونحو ذلك: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي 3 / 114، الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: للسيوطي 2 / 18.

[17] - وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس، أن عثمان توضأ بالمقاعد فقال: ألا أريكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً. وزاد قتيبة في روايته قال: سفيان، قال أبو النضر: عن أبي أنس، قال: وعنده رجال من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و سلم) ينظر مصنف ابن أبي شيبة 1 / 17رقم (62) مسند الإمام أحمد: مسند عثمان بن عفان. رقم (381) صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج. كتاب الطهارة / باب فضل الوضوء والصلاة عقبه 181/2، رقم (337) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: للبزار 82/1، مسند أبي عوانة: لأبي عوانة 1 / 203 رقم (657)، سنن الدار قطني: للدار قطني 86/1 رقم (11)، السنن الكبرى: للبيهقي 78/1 رقم (375).

[18] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 610/1.

[19] – مسند الإمام أحمد: للإمام أحمد: مسند عثمان بن عفان: 2 / 2، رقم (497)، (498)

[20] سنن الدار قطني: للدار قطني 85/1.

[21] – السنن الكبرى: للبيهقي 1/ 79، رقم (377).

1- الفريابي: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي، مولاهم، الفريابي، ثقة فاضل.[22]

2- سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة من رؤوس الطبقة، السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون.[23]

3- سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله، التيمي، المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة.[24]

5- بسر بن سعيد، المدني، العابد، مولى بن الحضرمي، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة. روى عن، عثمان، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وأبي جهيم ابن الحارث بن الصمة، وزيد بن ثابت وزيد بن خالد الجهني، وزينب الثقفية، وغيرهم، وعنه سالم أبو النضر، وبكير بن الاشج، ومحمد بن ابراهيم، ويعقوب بن الاشج، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ويزيد بن خصيفة، وغيرهم. قال يحي بن سعيد: بسر أحب إلي من عطاء بن يسار، وقال ابن معين: ثقة، وقال العجلى: تابعي مدني: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: هو تابعي لا يسأل عن مثله.[25]

5- عثمان بن عفان رضي الله عنه، صحابي.

درجة الحديث:

إسناد الحديث رجاله كلهم ثقات فيكون صحيحا. والله اعلم.

قال الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي[26]: حديث عثمان في الصحيح[27].

أوجه الاختلاف:

ذكرا أبو زرعة، وأبو حاتم في هذا الحديث وجهين اختلفا فيه على الفريابي.

قال أبو زرعة: وهم فيه الفريابي، والصواب ما قال وكيع.

---

[22] – التاريخ الكبير: للبخاري 262/1، تهذيب الكمال: للمزي 433/24، تقريب التهذيب: لابن حجر 515/1.

[23] – التاريخ الكبير: للبخاري 92/4، تهذيب الكمال: للمزي 154/11، تقريب التهذيب: لابن حجر 244/1.

[24] – تقريب التهذيب: لابن حجر: 1/ 226.

[25] – الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 423/2.

[26] – ينظر غاية المقصد في زوائد المسند: للهيثمي 1/ 443.

[27] – (عن وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس: أن عثمان توضأ بالمقاعد فقال: ألا أريكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم توضأ ثلاثا ثلاثا.) ينظر صحيح مسلم: كتاب الطهارة / باب فضل الوضوء والصلاة عقبه.181/2 رقم (567).

وقال ابو حاتم: حديث وكيع، أصح، وبُسر بن سعيد، عن عثمان مرسل.

الذين خالفوا الفريابي:

روى الحديث موصولا: وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس، عن عثمان.

ابن أبي شيبة، الإمام أحمد، الإمام مسلم، البزار، أبو عوانة، الدار قطني، البيهقي.

وقد سئل الدار قطني: عن حديث بسر بن سعيد، عن عثمان في الوضوء ثلاثا ثلاثا، وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: رواه أبو النضر سالم، واختلف عنه.

فرواه الثوري عنه، واختلف عنه أيضـــا، ورواه أبو نعيم، وأبو حذيفة، وعبد الله بن الوليد، ويزيد بن أبي حكيم، وعبيد الله الاشجعي، وغيرهم، عن الثوري، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عثمان،

وقال الدار قطني: وخالفهم وكيع بن الجراح، وأبو أحمد الزبيري [28]، روياه عن الثوري، عن أبي النضـــر، عن أبي أنس: وهو مالك بن أبي عامر جد مالك بن أنس عن عثمان.[29]

وقال أيضا: رواه: يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر مرسلا عن عثمان.[30] ولم يأت بحجة.[31]

الذين وافقوا الفريابي:

قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع قال: حدثنا ســفيان، عن أبي النضــر، عن أبي أنس، أن عثمان توضــأ ثلاثا ثلاثا قال الإمام أحمد: إنما هو عن بسر بن سعيد.[32]

وقال الدار قطني: الصحيح قول من قال: عن بسر بن سعيد والله أعلم.[33]

---

[28] – محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى مولاهم، أبو أحمد الزبيرى الكوفي الحبال من صغار أتباع التابعين (ت 203) ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثورى. تقريب التهذيب: لابن حجر 617/1.

[29] – سنن الدارقطنى: للدار قطني 324/1.

[30] – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة: للهيثمي 313/1.

[31] - سنن الدارقطنى: للدار قطني 324/1.

[32] – العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل 2/ 281.

[33] – العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني 3/ 17، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم:لعبد الهادي بن يوسف الدمشقي 1/ 193.

وقال الحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي: وفي قول أبي زرعة: وهم فيه الفريابي، نظر فقد تابعه الحسين بن حفص، وأبو حذيفة، وعبد الله بن الوليد العدني، وغيرهم، وروايتهم أشبه بالصواب من رواية وكيع، وهذا الذي صححه الدار قطني مخالف لما صححه، أبو زرعة، وأبو حاتم وقوله في هذا أولى والله أعلم.[34]

وقال النووي: وقد جاء في رواية رواها البيهقي وغيره أن عثمان (رضي الله تعالى عنه) توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم): هل رأيتم رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فعل هذا قالوا نعم والله أعلم، قوله: (حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي أنس أن عثمان توضأ) هذا الإسناد من جملة ما استدركه الدارقطني وغيره قال أبو على الغساني الجياني[35] مذكور أن وكيع بن الجراح وهم في إسناد هذا الحديث في قوله عن أبي أنس وإنما يرويه أبو النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان بن عفان روينا هذا عن أحمد بن حنبل وغيره، قال: وهكذا قال الدارقطني هذا مما وهم فيه وكيع على الثوري وخالفه أصحاب الثوري الحفاظ منهم الأشجعي عبد الله، وعبد الله بن الوليد، ويزيد بن أبي حكيم، والفريابي، ومعاوية بن هشام، وأبو حذيفة...، وغيرهم رووه، عن الثوري، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عثمان وهو الصواب هذا آخر كلام أبي علي.[36]

الخلاصة:

ورد الحديث من طريقين عن عثمان رضي الله عنه:

الاول: رواه الفريابي، عن سفيان، عن سالم أبي النضر، عن بُسر بن سعيد، عن عثمان (رضي الله عنه).

الثاني: عن وكيع، عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس، عن عثمان (رضي الله عنه). وهذا مما وهم فيه وكيع، وحديث بسر بن سعيد، عن عثمان هو الصواب. والله أعلم.

---

[34] – ينظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني 3 / 17، الالزامات والتتبع: للدار قطني: 280، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم: الهادي بن يوسف الدمشقي 1/ 192-194.

[35] – أبو على الغساني الجياني: هو الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغساني الجياني القرطبي الحافظ امام المحدثين في عصره، ألف كتاب (تقييد المهمل وتمييز المشكل) ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين) (ت 498). التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح 1 / 110.

[36] – ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي 3 / 114، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدار قطني: 259.

المطلب الثاني: علل أخبار رويت في الصلاة

الحديث الثاني:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: الوتر حق فمن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بخمس.

ورواه عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)... مرسلا، ولم يذكر أبا أيوب.

قلت لأبي: أيهما أصح، مرسل أو متصل ؟ قال: لا هذا ولا هذا، هو من كلام أبي أيوب.

وقال أبو محمد: وقد أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد، عن أبيه، عن الأوزاعي، فقال: عن أبي أيوب، عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

وروى بكر بن وائل، والزبيدي، ومحمد بن أبي حفص، وسفيان بن حسين، ووهيب، عن معمر، فقالوا كلهم: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

وأما من وقفه فابن عيينة، ومعمر من رواية عبد الرزاق، وشعيب بن أبي حمزة.[37]

[37] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 1/ 171.

تخريج الحديث:رواه مرفوعا: أحمد[38]، الدارمي[39]، ابن ماجه[40]، ابو داود[41]، النســـائي[42]، ابن المنذر[43]، ابن حبان [44]، الدار قطني[45]، الطبراني[46]، الحاكم[47]، البيهقي[48].

دراسة رجال السند:

1- الفريابي: ثقة فاضل. تقدم.

2- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه ثقة جليل، مات سـنة سـبع وخمسـين ومائة.[49]

3- الزهري: محمد بن مسـلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شـهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشـي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات ســـنة خمس وعشـــرين ومائة.[50]

---

[38] – مسند أحمد: للإمام أحمد: مسند أبي ايوب: 524/38، رقم (24261)

[39] – سنن الدارمي: للدارمي. كتاب الصلاة / باب كم الوتر، 23/5، رقم (1634).

[40] – سنن ابن ماجه: لابن ماجه. كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها / باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع، 4/ 35، رقم (1180).

[41] – سنن أبي داود: لأبي داود. كتاب الصلاة / باب كم يوتر، 1/ 451:، رقم (1422).

[42] – سنن النسائي: للنسائي. كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب، 238/3 رقم (1962)، والسنن الكبرى: للنسائي 441/1، رقم (441).

[43] – الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: لابن المنذر النيسابوري 8 / 151

[44] – صحيح ابن حبان: لابن حبان 6/ 170، رقم (2410).

[45] – سنن الدار قطني: للدار قطني 348/4- 351، قم (1662).

[46] – المعجم الكبير: للطبراني:4 / 201.

[47] – المستدرك على الصحيحين: للحاكم. 444/1، رقم (1128)، (1129) (1130)، (1131).

[48] – السنن الصغرى: للبيهقي (1 / 251) 786، معرفة السنن والاثار: للبيهقي، 234/4، رقم (1468).

[49] – تاريخ الثقات: للعجلي 82/3،الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 266/5، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 347.

[50] – تاريخ الثقات: للعجلي 253/2. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 154/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 506.

4- عطاء بن يزيد، الليثي المدني نزيل الشام ثقة، مات سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاز الثمانين.[51]

5- أبو أيوب: خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي (صلى الله عليه وسلم) حين قدم المدينة عليه مات غازيا الروم سنة خمسين وقيل بعدها.[52]

درجة الحديث:

إسناد الحديث رجاله كلهم ثقات فيكون صحيحا والله أعلم.

قال ابن الملقن: رواه ابو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدار قطني، وابن حبان، والحاكم، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.[53]

أوجه الاختلاف:

أختلف ابو حاتم في هذا الحديث على الفريابي قوله: هو من كلام أبي أيوب، وكذلك هو مرسل.

الذين خالفوا الفريابي:

أورد الحديث موقوفا: المروزي[54]، والنسائي[55]، والدار قطني[56]، والحاكم[57]، والبيهقي[58].

---

[51] – التاريخ الكبير: للبخاري 461/6، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 338/6، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 25/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 392.

[52] – أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير 161/2، الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 234/2.

[53] – خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير: للرافعي 174/1.

[54] – صلاة الوتر: للمروزي: باب تخيير الوتر بين الواحدة والثلاث والخمس 62/1 رقم (48).

[55] – السنن الكبرى: للنسائي، 171/1.

[56] – سنن الدارقطني: للدار قطني. 23/2، رقم (7).

[57] – المستدرك على الصحيحين: للحاكم 445/1، رقم (1133).

[58] – السنن الكبرى: للبيهقي 23/3، رقم (4553).

قال النسائي بعد أن ذكر حديث سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب قال: "من شاء أوتر بسبع..... " فذكره موقوفا، ثم قال: الموقوف أولى بالصواب، والله أعلم[59].

وقال: وقفه أبو معيد[60].[61]

وقد سئل الدارقطني، عن حديث عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل، ومن أحب أن يوتر بثلاث، أو بواحدة فليفعل". فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه في رفعه، فرواه بكر بن وائل، والأوزاعي، والزبيدي، محمد بن أبي حفصة، وسفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق، عن الزهري، مرفوعا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم).

ورواه أشعث بن سوار، عن الزهري فشك في رفعه.

واختلف عن يونس فرواه حرملة، عن بن وهب، عن يونس مرفوعا.

وخالفه بن أخي بن وهب، عن عمه عن، يونس فوقفه.

وتابعه عثمان بن عمر، عن يونس، واختلف عن معمر فرفعه عدي بن الفضل عن معمر.

ووقفه حماد بن يزيد وابن علية، وعبد الأعلى، وعبد الرزاق عنه.

واختلف عن بن عيينة فرفعه محمد بن حسان الازرق عنه، ووقفه الحميدي، وقتيبة، وسعيد بن منصور. والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه.[62]

وقال الحاكم: لست أشك أن الشيخين تركا الحديث إلا لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه قال: ومثل هذا لا يعلل هذا الحديث.[63]

وقال البيهقي، بعد إخراج الموقوفة: وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفا على أبي أيوب.[64]

---

[59] – السنن الكبرى: للنسائي 171/1.

[60] – أبو معيد هو: حفص بن غيلان، أبو عبد الرحمن، شامي، صدوق، فقيه. ينظر تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 174.

[61] – السنن الكبرى: للنسائي 1/ 171.

[62] – العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني 6 / 98.

[63] – المستدرك على الصحيحين: للحاكم 445/1، رقم (1134)، البدر المنير في تخريج أحاديث الواقعة في الشرح الكبير: لابن الملقن 4/ 297.

[64] – السنن الكبرى: للبيهقي: 3/ 24 رقم (4557).

وقال: هذا الحديث مختلف في رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم). قال محمد بن يحي الذهلي: هذا الحديث برواية يونس والزبيدي، وابن عيينة، وشعيب، وابن اسحق، وعبد الرزاق، عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب عن معمر قال: ولأجل اختلافه تركه الشيخان.[65]

وقال ابن حجر: وصحح أبو حاتم، والذهلي، والدارقطني في "العلل" والبيهقي وغير واحد وقفه وهو الصواب.[66]

الذين وافقوه:

قال البيهقي بعد أن ساق طرق الحديث: اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث، عن الزهري، وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه.[67]

وقال ابن القطان: (وذكر من طريق النسائي، عن أبي أيوب، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " الوتر حق، فمن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة ".

ثم قال: وقد رواه موقوفا على أبي أيوب، وهو أولى بالصواب. وهذا أيضا هو كما ذكر، مختلف فيه، رفعه قوم عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووقفه آخرون، وكلهم ثقة، فينبغي أن يكون القول فيه قول من رفعه ؛ لأنه حفظ ما لم يحفظ واقفه. فحديث النسائي المذكور، وهو من روايته عن العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، فذكره مرفوعا كما تقدم. وهكذا رواه محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، ورواه هكذا مرفوعا عن الزهري كما رواه الأوزاعي – دويد بن نافع، وزاد: " من شاء أوتر بسبع "، ذكره النسائي أيضا. وكذلك رواه أيضا مرفوعا عن الزهري – كما رواياه – بكر بن وائل، ذكره أبو داود وممن رفعه أيضا عن الزهري كذلك الزبيدي، وسفيان بن حسين وزعم ابن السكن أن الذين وقفوه عن الزهري، هم: مالك، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن حسان الأزرق)[68]

---

[65] – السنن الكبرى: للبيهقي 24/3، مختصر الخلافيات 10/1.

[66] – التلخيص الحبير في تخريج أحاديث: الرافعي الكبير 29/2.

[67] – السنن الكبرى: للبيهقي 3/ 24.

[68] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لابن القطان الفاسي 5/ 349.

الخلاصة:

من خلال الدراسة تبين أن الحديث ورد موقوفا، ومرفوعا، الموقوف أولى بالصواب. وهذا هو الظاهر من قول الأئمة ان القول هو ما ذهب إليه أبو حاتم حيث أن الحديث موقوف أولى من رفعة. والله أعلم.

المطلب الثالث: علل أخبار رويت في الدعاء.

الحديث الثالث:

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي، عن حديث، رواه الفريابي، عن سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي عن سلمان الفارسي. قال: ((كان نوح إذا اشترى ثوبا أو أكل طعاما حمد الله فسمى عبدا شكورا)).

قال أبي: إنما هو: عن سعد بن مسعود قوله. [69]

تخريج الحديث:

أخرجه: ابن جرير[70]، ابن أبي حاتم[71]، المحاملي[72]، الحاكم[73]، البيهقي[74]، ابن عساكر[75]، جميعهم، عن سلمان، موقوفا.

دراسة رجال السند:

1_ الفريابي: ثقة فاضل. تقدم.

2- سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة. تقدم.

---

[69] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 2/ 178.

[70] – جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري 354/17.

[71] – تفسير ابن أبي حاتم: لابن أبي حاتم 302/2 رقم (13556).

[72] – أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع: للمحاملي 106/1، رقم (68).

[73] – المستدرك على الصحيحين: 2/ 392 رقم (3371).

[74] – شعب الايمان: للبيهقي رقم (4471).

[75] – تاريخ دمشق: لابن عساكر 273/62.

3- أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين، الأسدي، الكوفي، أبو حصين، ثقة ثبت سني، وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة.[76]

4- عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة، المزني، والد علقمة، وقيل هو عبد الله بن عمرو بن هلال، صحابي، نزل البصرة.[77]

5- سعد بن مسعود، الثقفي، عم المختار بن أبي عبيد، ذكره البخاري في الصحابة.[78]

5- سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يقال إنه مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويعرف بسلمان الخير، كان اصله من فارس، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاثمائة سنة.[79]

درجة الحديث: اسناد الحديث رجاله كلهم ثقات فيكون صحيحا والله أعلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أوجه الاختلاف:

ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا اختلف فيه على الفريابي.

قوله: إنما هو عن سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه

---

[76] – التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح 170/3، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 8/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 384.

[77] – التاريخ الكبير: للبخاري 111/5، الثقات: لابن حبان 11/5، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 307.

[78]– الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 83/3.

[79] – الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر 634/2.

الذين خالفوا الفريابي:

البخاري[80]، ابن جرير[81]، ابن أبي حاتم[82]، والطبراني[83]، ابن عساكر[84]، جميعهم رووا الحديث موقوفا عن سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه.

حديث أبي نعيم، نا سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي قال: "كان نوح عليه السلام، إذا لبس ثوبا أو أكل طعاما حمد الله فسمي عبدا شكورا ".[85]

الذين وافقوه:

ابن جرير، ابن أبي حاتم، المحاملي، الحاكم، البيهقي، ابن عساكر، جميعهم، عن سلمان، موقوفا.

قال ابن حجر:

أخرج ابن جرير، والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان، كلهم من حديث سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان موقوفا. وقال: وقد صحح ابن حبان حديث سلمان الفارسي ((كان نوح إذا طعم أو لبس حمد الله فسمي عبدا شكورا)).[86]

وكذلك أورده السيوطي: ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان.[87]

---

[80] – التاريخ الكبير: للبخاري 50/4.

[81] – جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري 354/17.

[82] – تفسير ابن أبي حاتم: لابن أبي حاتم 302/2 رقم (13559)

[83] – الدعاء: للطبراني 182/1، رقم (397، 925).

[84] – تاريخ دمشق: لابن عساكر 273/62.

[85] – الشكر: لابن أبي الدنيا 10/1. رقم:(14)، المعجم الكبير: للطبراني 32/6 رقم (5420)، أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع: للمحاملي 1/ 106، تاريخ دمشق: لابن عساكر 273/62.

[86] – فتح الباري: لابن حجر 396/8، وينظر المستدرك على الصحيحين: للحاكم 392/2، تفسير ابن أبي حاتم: لابن أبي حاتم رقم (13556)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: للآلوسي 15/ 15، تفسير المراغي: لأحمد مصطفى المراغي 1/ 2965

[87] – الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي 236/5-237.

وقد أورده ابن ابي حاتم في تفسيره: عن سلمان (رضي الله عنه)، قال: "كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوبا، أو طعم طعاما، قال: الحمد لله، فسمي عبدا شكورا"[88]. وهو من سأل أباه فقال: موقوف على سعيد بن مسعود الثقفي.

الخلاصة:

الظاهر من أقوال العلماء أن رواية الفريابي عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) هي الراجحة.

فمعظم من روى الحديث موقوفا على سعد بن مسعود، رواه ايضا عن سلمان (رضي الله عنهما) والله اعلم

المطلب الرابع: علل وأخبار رويت في العرض والحساب.

الحديث الرابع:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وذكر حديثا: رواه الفريابي، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رجل: يا رسول الله، أينام أهل الجنة، قال: النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا يموتون.

قال أبي: الصحيح ابن المنكدر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، ليس فيه جابر.[89]

[88] – تفسير ابن أبي حاتم: لابن أبي حاتم رقم (13556).

[89] – علل الحديث لابن أبي حاتم 2 / 219.

تخريج الحديث:

رواه: الطبراني[90]، ابن عدي[91]، البزار[92]، البيهقي[93]، ابن المبارك [94]، الديلمي[95]، ابن جميع الصيداوي[96]، النجيرمي[97]، تمام الرازي[98]، ابو نعيم الأصبهاني[99]، العقيلي[100].جميعهم عن محمد بن المنكدر، عن جابر (رضي الله عنه).

دراسة رجال السند:

1- رواه الفريابي، ثقة فاضل. تقدم.

2- الثوري: سفيان الثوري،، ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة أبو حصين. تقدم.

3- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة، مات سنة ثلاثين أو بعدها [101].

4- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بمهملة، وراء، الأنصاري، ثم السلمي، صحابي بن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين.[102]

---

[90] – المعجم الأوسط: للطبراني 282/1. رقم (919)، (8816).

[91] – الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي 363/5.

[92] – كشف الاستار عن زوائد البزار: للهيثمي 4/ 193.

[93] – شعب الايمان: للبيهقي 183/4.رقم (4745).

[94] – الزهد والرقائق لابن المبارك 179/1 رقم (279).

[95] – الفردوس بمأثور الخطاب: للديلمي 309/4، رقم (6907).

[96] – معجم الشيوخ: لابن جميع الصيداوي 33/1. رقم (14).

[97] – الفوائد: لابن القيم الجوزي 2/ 2.

[98] – فوائد تمام: لتمام بن محمد البجلي 376/1. رقم (377).

[99] – صفة الجنة: لأبي نعيم الاصبهاني 262/1. رقم (206).

[100] – الضعفاء الكبير: للعقيلي 404/4. رقم (1006)

[101] – التاريخ الكبير: للبخاري 35/8، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 224/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1 / 508

[102] – الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 434/1

درجة الحديث:

إسناد الحديث رجاله كلهم ثقات فيكون صحيحا والله أعلم.

وقد صـــحح الحديث: ابن القيم[103]،وابن كثير[104]، والســـيوطي[105]، والهيثمي، والعجلوني[106]، وقال الهيثمي: ورجال البزار رجال الصحيح.[107]

أوجه الاختلاف:

ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا أختلف فيه على الفريابي.

قوله: الصحيح ابن المنكدر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، ليس فيه جابر.

الذين خالفوا الفريابي:

سئل الدارقطني عن حديث محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): أنه سئل: أينام أهل الجنة ؟ فقال: لا، النوم أخو الموت، والجنة لا موت فيها.

فقال: يرويه الثوري، واختلف عنه ؛

فرواه عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر.

وكذلك قيل عن الأشجعي.

ورواه يحي القطان، وابن مهدي، وأبو مهدي، وأبو شـــهاب الحناط، وأبو عامر العقدي، عن الثوري، عن ابن المنكدر مرسلا. وهو الصواب.[108]

---

[103] – حادي الأرواح الى بلاد الافراح: لمحمد بن أبي بكر الزرعي: 395.

[104] – تفسير القرآن العظيم: لابن كثير 241/7.

[105] – الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي 421/7.

[106] – كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس: للعجلوني 329/2.

[107] – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي 768/10.

[108]– العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدار قطني 13 / 337) رقم 3215.

وقد أورد ابن القطان الحديث:

عن جابر بن عبد الله، قيل: يا رســـول الله، أينام أهل الجنة ؟ قال: لا، النوم أخو الموت، والجنة لا موت فيها. كذا ذكره وسكت عنه، وقال: وهو إنما ذكره الدارقطني غير موصل كذلك، إنما سئل عنه فقال: يرويه الثوري، فاختلف عنه، فرواه عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، وكذلك قيل عن الأشـــجعي. ورواه يحيى القطان، وابن مهدي، وأبو شهاب الحناط وأبو عامر العقدي، عن الثوري، عن ابن المنكدر مرسلا، وهو الصواب.[109]

أما الذين اوردوا الحديث مرسلا عن محمد بن المنكدر:

أولا: البيهقي: حدثنا أبو الحسن، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر[110]

الثاني: عبد الله بن المبارك، أنبأنا سفيان، عن محمد بن المنكدر .[111]

الثالث: العقيلي: قطبة بن العلاء، و عبيد الله بن موسى قالا: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر[112].

الرابع و الخامس: وكذلك العقيلي قال: رواه الأشجعي و مخلد بن يزيد عن سفيان، عن محمد بن المنكدر.[113]

الذين وافقوا الفريابي:

روي الحديث موصولا عن جابر بعدة طرق:

الاول: الفريابي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

الثاني: عبد الله بن محمد بن المغيرة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر [114].

---

[109] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي 2 /524 – 5 / 827

[110] – البعث والنشور: للبيهقي 453/1.رقم 425.

[111] - الزهد: لعبد الله ابن المبارك 279.

[112] – الضعفاء الكبير: للعقيلي 221.

[113] – المصدر نفسه:221.

[114] – أخرجه تمام الرازي في" الفوائد " (4 / 79 / 1) و العقيلي في " الضعفاء " (ص 221) و ابن عدي في الكامل2/ 221، أبو نعيم في " الحلية " 7 / 90،والضياء المقدسي في " صفة الجنة " 3 / 84. وقال محمد بن طاهر المقدسي: هو ضعيف. ينظر ذخيرة الحفاظ 2545/5.

الثالث: الحسين بن حفص قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر عن جابر[115].

الرابع: معاذ بن معاذ العنبري، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.[116]

الخامس: عبد الله بن حيان، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر [117].

الخلاصة:

اورد الفريابي الرواية الموصولة عند البزار وغيره، والرواية المرسلة عند البيهقي وسند الموصولة أقوى من المرسلة. أما الروية الموصولة، والمرسلة فالصواب القول بصحتهما ولا منافاة بينهما وذلك لكثرة الطرق الصحيحة التي وردتا فيها. والله أعلم.

المطلب الخامس:

علل وأخبار رويت في الجنائز

الحديث الخامس:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن عمر بن راشد. عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن في أمتي أربعا من الجاهلية ليسوا بتاركيهم: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت قال: النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت، فإنها تبعث يوم القيامة، عليها سرابيل من قطران، ثم يغلى عليها بدرع من لهب النار.

قال أبي: هذا حديث منكر يعني بهذا الإسناد، وعمر بن راشد ضعيف الحديث.[118]

---

[115] – أخرجه أبو الشيخ في " تاريخ أصبهان: 157 و192 من طريق النضر بن هشام قال حدثنا الحسين بن حفص به. و قال أبو الشيخ لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص غير النضر. وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم.

[116] – أخرجه أبو عثمان النجيرمي، من طريق عبد الله بن هاشم، حدثنا معاذ بن معاذ. ينظر الفوائد: لابن الجوزي 2 / 2.

[117] – المصدر نفسه 2 / 2.

[118] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 1/ 359

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجه[119]، ابن عدي[120]

دراسة رجال السند:

1- رواه الفريابي، ثقة فاضل. تقدم.

2- عمر بن راشد، أبو حفص، اليمامي، ضعيف وخاصةً عن يحي بن أبي كثير.

قال أحمد: لا يساوي حديثه شيئا، وقال أيضا: حديثه ضعيف ليس بمستقيم، حدَّث عن يحي بن أبي كثير بأحاديث مناكير، وقال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحي، وقال ابن حبان: كان من يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلاّ على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلاّ على جهة التعجب، وقال ابن عدي- بعدما ساق عددا من منكراته، عن يحي بن أبي كثير وغيره: ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة عن يحي بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحي بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.[121]

3- يحي بن أبي كثير، الطائي، مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.[122]

4- عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن بن عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة.[123]

---

[119] – سنن ابن ماجه: لابن ماجه: كتاب الجنائز / باب في النهي عن النياحة 405/1 رقم (1582)

[120] – الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي 5 / 16

[121] – التاريخ الكبير: للبخاري 155/6، المجروحين: لابن حبان 83/2، الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي 15/5، تقريب التهذيب: لابن عدي 412/1.

[122] – التاريخ الكبير: للبخاري 301/8، معرفة الثقات: للعجلي 357/2، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 373/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 596.

[123] – التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح: للباجي 1150/3، معرفة الثقات: للعجلي 144/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 397

5- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة.[124]

درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف بسبب عمر بن راشد. والله أعلم.[125]

أوجه الاختلاف:

الذين خالفوا الفريابي: ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا أختلف فيه على الفريابي.

فقال: هذا حديث منكر يعني بهذا الإسناد، وعمر بن راشد ضعيف الحديث.

وقال الإمام أحمد: عمر بن راشد، حديثه ضعيف حدث، عن يحي بن أبي كثير أحاديث مناكير ليس حديثه حديثا مستقيما[126]، وقال البخاري: عمر بن راشد حديثه، عن يحي بن أبي كثير، مضطرب ليس بالقائم[127]، وقال ابن حبان عنه: كان ممن يروى الاشياء الموضوعات عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.[128]، وقال الدارقطني: متروك.[129].

الذين وافقوا الفريابي:

لم أجد من يوافق الفريابي بصحة الحديث.

---

[124] – الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 153/4، تقريب التهذيب: لابن حجر 309/1.

[125] – أصل الحديث في الصحيح: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد ح وحدثني إسحاق بن منصور – واللفظ له – أخبرنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحي أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعرى حدثه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال « أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ». وقال «النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ». ينظر صحيح مسلم: كتاب الجنائز / باب التشديد في النياحة 45/3 (رقم (2203)

[126] – العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل 3 / 108.

[127] – التاريخ الكبير: للبخاري 154/6.

[128] – المجروحين: لابن حبان 83/2، تهذيب التهذيب: لابن حجر 393/7.

[129] – العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدار قطني 25/7.

الخلاصة: الحديث ضعيف كما قال ابو حاتم: بسبب عمر بن راشد. والله أعلم.

المطلب السادس

علل أخبار رويت في البيوع

الحديث السادس:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن ابن ثوبان[130]، قال: حدثني أبو حازم المديني[131]، عمن سمع كعب بن عمرو، يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من أنظر معسرا، أو وضع له أظله الله يوم القيامة في ظله.

قال أبي: كعب بن عمرو هو: أبو اليسر، ومن سمع كعب بن عمرو يحتمل حنظلة بن قيس الزرقي، أو عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت.[132]

تخريج الحديث:

لم أقف على هذا الحديث من هذا الطريق بعدم ذكر الراوي المجهول، وإنما روي الحديث من طريقين عن كعب بن عمرو

[130] – هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، العنسي، الزاهد صدوق يخطىء، ورمي بالقدر وتغير بأخرة، من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة. تقريب التهذيب: لابن حجر 337/1.

[131] – هو: سلمة بن دينار، أبو حازم، الأعرج الأَفْزَر التّمار المدني، متفق على توثيقه. تهذيب الكمال: للمزي 272/11-279.

[132] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 1 / 385، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدار قطني 7 / 46.

الطريق الاول: رواه: مسلم[133]، ابن أبي عاصم[134]، الطحاوي[135]، ابن حبان[136]، الطبراني[137]، الحاكم[138]، القضاعي[139]، البيهقي[140]_[141]. جميعهم من طريق يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن كعب بن عمرو، مرفوعا.

[133] – صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقاق/ باب حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليسر180/19. رقم (7704).

[134] – الآحاد والمثاني: لابي بكر الشيباني 405/3 رقم (1917).

[135] – مشكل الآثار: للطحاوي 309/8 رقم (3215).

[136] – صحيح ابن حبان: لابن حبان: كتاب البيوع، ذكر إظلال الله جل وعلا في القيامة في ظله من انظر معسرا أو وضع له/ باب الديون.423/11-424، رقم (5044).

[137] – المعجم الكبى: للطبراني19/ 168-169رقم(379-380).

[138] – المستدرك على الصحيحين: للحاكم: كتاب البيوع 2/ 33، رقم (2224).

[139] – مسند الشهاب: للقضاعي 282/1-283، رقم (461).

[140] – السنن الكبرى للبيهقي: كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر والتجوز عن الموسر. 357/5، رقم (11294)

[141] – دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: للبيهقي 53/1.

الطريق الثاني: رواه: أحمد بن حنبل[142]، ابن ماجه[143]، ابن أبي الدنيا[144]، ابن أبي عاصم[145]، الشاشي[146]، ابن قانع[147]، الطبراني[148]، البيهقي[149]. جميعهم من طريق عبد الرحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس، عن كعب بن عمرو، مرفوعا.

أوجه الاختلاف على الفريابي:

ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا أختلف فيه على الفريابي قوله: من سمع كعب بن عمرو، يحتمل حنظلة بن قيس الزرقي، أو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

وقد يتبين هنا من كلام أبي حاتم ان المبهم الذي ذكره الفريابي في سنده يحتمل أن يكون حنظلة بن قيس الزرقي، ويحتمل أن يكون عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، فكلاهما قد روى الحديث عن كعب بن عمرو أبي اليسر، ولم أجد ما يدل على أنّ أحدهما شيخ أبي حازم المديني في هذا الحديث. وقد وافقه معظم رواة الحديث.

الذين وافقوا الفريابي:

لم أجد من وافق الفريابي في هذه الرواية من هذا الطريق.

الخلاصة: ان القول ما ذهب اليه أبو حاتم أن الحديث روي من طريقين عن كعب بن عمرو

وهو: حنظلة بن قيس الزرقي، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت. ومما تقدم يتبين أنّ طريق عبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت أقوى من طريق حنظلة بن قيس الزرقي، وذلك لورود رواية عبادة في صحيح مسلم. والله أعلم

---

[142]– مسند أحمد: للإمام أحمد 279/24، رقم (15520).

[143] – سنن ابن ماجه: لابن ماجه: كتاب الصدقات/ باب إنظار المعسر 2 /808، رقم(2419).

[144] – قضاء الحوائج: لابن أبي الدنيا 22/1.

[145] – الآحاد والمثاني: لأبي بكر الشيباني 405/2، رقم (1914).

[146] – مسند الشاشي: لأبي سعيد الشاشي 406/3، رقم (1524).

[147] – معجم الصحابة: لابن قانع 408/5، رقم (1464).

[148] – المعجم الكبير: للطبراني 19/ 167، رقم (376).

[149] – سنن الكبرى: للبيهقي: كتاب البيوع، باب من عجل له أدنى من حقه 27/6، رقم (10917).

علل أخبار رويت في البيوع

الحديث السابع:

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن البراء، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه.

قال أبي: هو مرسل، لم يدرك يحيى بن إسحاق البراء، ولا أدرك والده البراء.[150]

تخريج الحديث:

رواه: ابن أبي شيبة[151]، ابن أبي حاتم[152]، ابن حجر[153].

دراسة رجال السند:

1- الفريابي، ثقة فاضل. تقدم.

2- عمر بن راشد، ضعيف، وخاصةً عن يحيى بن أبي كثير. تقدم

2- يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ثقة، وقد أرسل عن البراء بن عازب.[154]

3- البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي الخزرجي يكنى ابا عمارة، صحابي بن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة مات سنة اثنتين وسبعين[155].

درجة الحديث :

إسناد الحديث ضعيف بسبب عمر بن راشد. والله أعلم.

- علل الحديث: لابن أبي حاتم /.

151 - مسند ابن أبي شيبة: لابن أبي شيبة /رقم ().

152 - المراسيل: لابن أبي حاتم:.

153 - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر /، رقم ( ).

154 - التاريخ الكبير: للبخاري 259/8،الثقات: لابن حبان 593/7، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 587.

155 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر 155/1.

قال الهيثمي: إسناد الحديث ضعيف بسبب عمر بن راشد كما أنه يضطرب في هذا لحديث. فقد رواه مرة عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب، مرفوعا كما تقدم، ويرويه عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن البراء بن عازب، مرفوعا كما رواه الطبراني[156]. ويرويه عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار مرفوعا كما رواه عبد الرزاق الصنعاني.[157]

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد، وثقة العجلي، وضعفه جمهور الأئمة.[158]

أوجه الاختلاف:

ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا أختلف فيه على الفريابي. قوله: هو مرسل لم يدرك يحيى بن إسحاق البراء، ولا أدرك والده البراء.[159]

الذين خالفوا الفريابي:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحَدِيث عن يحيى بن أبي كثير الأعمر بن راشـــد، ولا رواه عن عمر بن راشـــد إلاّ معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلاّ بهذا الاسناد.[160]

وقال الدارقطنيي: غريب، من حديث يحيى عنه، عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير[161].

وقال العلائي: يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب حديث " الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه" قال أبو حاتم: هو مرسل لم يدرك يحيى، ولا إسحاق البراء بن عازب.[162]

---

156 – المعجم الأوسط: للطبراني (/-رقم).

157 – مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق الصنعاني: كتاب البيوع / باب ما جاء في الربا 314/8، رقم (15345)

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي /.

– علل الحديث: لابن أبي حاتم /.

– المعجم الأوسط: للطبراني /-، رقم ( ).

– أطراف الغرائب والأفراد: لمحمد بن طاهر المقدسي /.

– جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لابي سعيد العلائي: .

الذين وافقوا الفريابي:

لم أجد من وافق الفريابي في رواية هذا الحديث متصلا عن يحيى بن إسحاق عن البراء مرفوعا.

الخلاصة:

أعل أبو حاتم هذا الحديث بالانقطاع بين يحيى بن إســحاق بن عبد الله بن أبي طلحة والبراء بن عازب، وبيّن أنّ يحيى بنَ إسحاق لم يدرك البراء، وكذلك والده إسحاق لم يدرك البراء. وقد تبين ان هذا الإسناد ضعيف بسبب عمر بن راشــد، متفق على ضــعفه وقد اضــطرب في هذا الحديث، كما قال البخاري: يضــطرب في حديثه عن يحيى[163]. وفي السند أيضاً انقطاعٌ بين يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة والبراء بن عازب.

وقد عدّ ابن رجب أصــحاب يحيى بعد ذكر أقوال النقاد في الحديث وذكر المقدمين من اصــحاب يحيى وهم: هشــام الدستوائي، وأبان العطار، والأوزاعي، وهمام بن يحيى، وحجاج الصواف، وحسين المعلم، وشيبان النحوي، وحرب بن شداد، ومعاوية بن سلام، وعلي بن المبارك وغيرهم وقال: فأين هؤلاء عن هذا الحديث المرفوع حتى يتفرد به راو متفق على ضعفه.[164]

علل أخبار رويت في البيوع

الحديث الثامن:

قال أبن أبي حاتم: وسألت أبا زرعة، عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن الثوري، عن داود بن قيس، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: " من اشترى مصراة فهو بالخيار" الحديث.

قال أبو زرعة: هذا وهم، إنما هو موسى بن يسار.

قيل لأبي زرعة: الوهم ممن هو ؟ قال: إما من الفريابي، وإما من الثوري.[165]

---

[163] – التاريخ الكبير: للبخاري 259/8.

[164] – شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي 677/2.

[165] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 1/ 388.

تخريج الحديث:

رواه: ابو عوانة.[166]

دراسة رجال السند:

1- الفريابي، ثقة فاضل. تقدم.

2- الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، ثقة حافظ، فقيه، عابد. تقدم

3- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان، القرشي، مولاهم، المدني، ثقة.[167]

4- سعيد بن يسار أبو الحباب، المدني، وقيل سعيد بن مرجانة ولا يصح، ثقة متقن، مات سنة سبع عشرة ومائة.[168]

5- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه، مات سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان [169].

درجة الحديث:

قال أبو زرعة: هذا وهم، إنما هو موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وليس سعيد بن يسار، عن أبي هريرة. والله أعلم .

أوجه الاختلاف:

ذكر أبو زرعة في هذا الحديث وجها واحدا اختلف فيه على الفريابي وهو: موسى بن يسار، عن أبي هريرة وليس سعيد بن يسار، عن أبي هريرة.

---

[166] – كذا وقع في رواية أبي عوانة: عن ابن يسار ولم يحدّد هل هو: موسى، أو سعيد. فقال: حدثنا أبو العباس الغزي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، ثنا داود بن قيس، عن ابن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ((لا تصروا الغنم فمن اشتراها بعد ذلك فهو بها بخير النظرين إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وصاع من تمر)). ينظر مسند أبي عوانة: لابي عوانة 276/3 رقم (4953)

[167] – التاريخ الكبير: للبخاري 240/3، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 422/3، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 199.

[168] – التاريخ الكبير: للبخاري 520/3، معرفة الثقات: للعجلي 407/1، الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم 72/4، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 243.

[169] – الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 7 / 425.

الذين خالفوا الفريابي:

قال البخاري: ويذكر عن أبي صالح، ومجاهد، والوليد بن رباح، وموسى بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) صاعا من تمر.[170]

وقال ابن عبد البر: والحديث عند أهل العلم بالحديث صحيح من جهة النقل رواه جماعة عن أبي هريرة منهم: موسى بن يسار، وأبو صالح السمان، وهمام بن منبه، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن زياد، بأسانيد صحاح ثابتة.[171]

وكذلك روى الحديث: الإمام أحمد[172]، البخاري[173]، مسلم[174]، النسائي[175]، الطحاوي[176]، البيهقي[177]، ابن عبد البر[178]، ابن حجر[179]. جميعهم عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة.

الذين وافقوا الفريابي:

لم أجد من وافق الفريابي في رواية الحديث عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، مرفوعا.

---

[170] – صحيح البخاري: للبخاري 361/14، تغليق التعليق على صحيح البخاري: لابن حجر 284/3.

[171] – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر 203/18.

[172]– مسند الإمام أحمد: للإمام أحمد: مسند أبي هريرة 463/2.

[173] – صحيح البخاري: للبخاري: كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن لا يحفِّل الإبل، والغنم، والبقر361/4.

[174] – صحيح مسلم: لمسلم: كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة.1158/3رقم (1525).

[175] – سنن النسائي: للنسائي: كتاب البيوع، النهي عن المصراة 253/7.

[176] – شرح معاني الآثار: للطحاوي: كتاب البيوع، باب بيع المصراة: للطحاوي 18/4.

[177] – السنن الكبرى: للبيهقي كتاب البيوع، باب الحكم فيمن اشترى مصراة 318/5.

[178] – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر 213/18.

[179] – تغليق التعليق على صحيح البخاري: لابن حجر 249/3.

الخلاصة

رجح أبو زرعة: رواية موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وهو الصواب، وذلك لكثرة من رواه عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، ومنهم كبار الأئمة الثقات، ولم يجزم أبو زرعة حينما سؤل ممن الوهم فقال: إمّا من الفريابي، وإما من الثوري، فكلاهما يحتمل أن يكون هو الواهم، ولا يوجد ما يدل على نسبة الوهم لأحدهما.

المطلب السابع

علل أخبار رويت في الأداب والطب

الحديث التاسع:

قال أبن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث ؛ رواه الفريابي، عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال:" ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء".

قال أبي: إنما أسند هذا الحديث المسعودي[180]، والربيع بن الركين[181]، وأبو وكيع[182] وأما الثوري، فإنه لا يسنده إلا الفريابي، ولا أظن الثوري سمعه من قيس أراه مدلسا.[183]

تخريج الحديث:

روي الحديث عن الثوري من ثلاثة طرق

---

[180] – مسند الطيالسي لابي داود الطيالسي 48/1، رقم (368)،المعجم الكبير: للطبراني 237/9، رقم (9164).المسعودي: هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته. تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 344

[181] – السنن الكبرى: للنسائي 194/4 رقم (6865)، مسند ابن الجعد: لعلي بن جعد 307/1، (2075)، المستدرك على الصحيحين: للحاكم 218/4، رقم 7425)، مسند الطيالسي: لابي داود الطيالسي 1/ 48، رقم (368)، شعب الايمان: للبيهقي 101/8، رقم (5555). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

[182] – مسند ابن الجعد: لعلي بن جعد 307/1، (2073)، شعب الايمان: للبيهقي 103/5، رقم (5955). وأبو وكيع: هو الجراح بن مليح الرؤاسي.

[183] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 254/2.

الطريق الأول: المرفوع: رواه الفريابي عن، الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود. رواه: النسائي[184]،البزار[185]،علي بن الجعد [186]، الهيثمي[187].عبد الرزاق[188]،ابن عساكر[189]،الطبراني[190]،الطحاوي[191]،ابن حبان [192].

الطريق الثاني: الموقوف: رواه: الفريابي[193]، وعبد الرزاق[194]، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود.

الطريق الثالث: المرسل: رواه عبد الرحمن بن المهدي، عن الثوري، عن يزيد بن أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب. رواه النسائي[195].

دراسة رجال السند الاول:

1- الفريابي، ثقة فاضل. تقدم.

2- الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، ثقة حافظ، فقيه، عابد.

---

184 – السنن الكبرى: للنسائي 193/4، رقم (6863).

185 – البحر الزخار المعرف بمسند البزار: للبزار 345/4، رقم (1299).

186 – مسند ابن الجعد: لعلي بن جعد 307/1، (2074).

187 – موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للهيثمي 340/1، رقم (1398).

188 – مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق الصنعاني: باب البان البقر 260/9، رقم (17144).

189 – تاريخ دمشق: لابن عساكر 422/24.

190 – المعجم الكبير: للطبراني 237/9، رقم (9163).

191 – شرح معاني الآثار: للطحاوي 326/4، رقم (6664).

192 – صحيح ابن حبان: لابن حبان: كتاب الطب 439/13، رقم (6075).

193 – مسند ابن الجعد: لعلي بن جعد 307/1، رقم (2074) قال ابن الجعد: وقفه الفيريابي، ورفعه ابن كثير قال " ما أنزل الله داء " وذكر الحديث.

194 – مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق الصنعاني 260/9، رقم (17144).

195 – السنن الكبرى: للنسائي 194/4- 370 رقم (6864) (.7567).

3- قيس بن مسلم الجدلي، أبو عمرو الكوفي ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة.[196]

4- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع أخرج له البخاري في الايمان وغير موضع، عن قيس بن مسلم ومخارق، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين.[197]

5- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة [198].

درجة الحديث: اسناد الحديث رجاله كلهم ثقات فيكون صحيحا. والله أعلم.

أوجه الاختلاف:

ذكر أبو حاتم في هذا الحديث وجها واحدا أختلف فيه على الفريابي قوله: إنما أسند هذا الحديث المسعودي، والربيع بن الركين، وأبو وكيع' وأما الثوري، فإنه لا يسنده إلا الفريابي، ولا أظن الثوري سمعه من قيس أراه مدلسا.[199]

الذين خالفوا الفريابي

خالف الفريابي: ابو حاتم، والنسائي.

وقال الدارقطني: قيل: إن الثوري لم يسمعه من قيس، وإنما أخذه عن يزيد أبي خالد، عن قيس، وهو عنده مرسل، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن سفيان عن رجل، عن قيس[200] .

الذين وافقوا الفريابي:

النسائي، البزار، علي بن الجعد، الهيثمي' عبد الرزاق، ابن عساكر، الطبراني، الطحاوي، ابن حبان. جميعهم رووا الحديث: عن الفريابي عن، الثوري، عن قيس بن مسلم عن طارق، عن ابن مسعود. مرفوعا.

---

[196] – التاريخ الكبير: للبخاري 154/7، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي 141/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 1/ 458.

[197] – التاريخ الكبير: للبخاري 352/4، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح: للباجي 644/2، تقريب التهذيب: لابن حجر 281/1.

[198] – الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر 768/4.

[199] – علل الحديث: لابن أبي حاتم 254/2.

[200] – العلل الواردة في الاحاديث النبوية: للدار قطني 28/6.

قال الدارقطني: قال: الفريابي عن، الثوري، عن قيس بن مسلم .ورفعه صحيح[201] .

وقال ابن حجر: رواه الفريابي، عن سفيان، فقال: عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود.[202]

الخلاصة:

ورد الحديث من ثلاثة طرق روى الفريابي الحديث المرفوع، وكذلك الموقوف عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود.

وقد روى عبد الرحمن بن مهدي الحديث المرسل: عن سفيان، عن يزيد بن أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب.

فالحديث الذي رواه الفريابي عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا. سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وقد خالفه عبد الرحمن بن مهدي، فرواه عن سفيان إلا أنه أرسله فلم يذكر فيه ابن مسعود.

ثم روي من طريق الربيع بن لوط عن قيس بن مسلم[203] مثل رواية الفريابي، إلا أنه أوقفه على ابن مسعود. وابن لوط ثقة[204] لكن الصحيح رواية الفريابي لأنه ثقة، ومعه زيادة فهي مقبولة وقد تابعه المسعودي عن قيس بن مسلم كما تقدم آنفا، ولذلك قال الحافظ ابن عساكر: وهو محفوظ.[205]

قال الدارقطني: قال: الفريابي عن الثوري، عن قيس بن مسلم، رفعه صحيح[206] .

فالراجح هو ما ذهب اليه الفريابي فان الثوري سمع من قيس بن مسلم، عن طارق، عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم). والله اعلم.

---

[201] – المصدر نفسه.

[202] – النكت الظراف على الاطراف: لابن حجر 65/7.

[203] – السنن الكبرى: للنسائي 194/4، رقم (6865).

[204] – تقريب التهذيب: لابن حجر 206/1.

[205] – تاريخ دمشق: لابن عساكر 8/ 242.

[206] – العلل الواردة في الاحاديث النبوية: للدار قطني 28/6.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فقد من الله سبحانه وتعالى عليّ فتمت الكتابة في الاحاديث التي اوردها محمد بن يوسف الفريابي المعلة في كتاب العلل لابن أبي حاتم. وقد خلصت إلى النتائج الآتية:

1- الفريابي: هو الثقة الحافظ العابد شيخ الشام محدث قيسارية سمع من سفيان الثوري بالكوفة وصحبه وأكثر عنه وعن الأوزاعي.

2- روى له البخاري في مواضع كثيرة من الجامع وقد وقع حديثه عاليا في الصحيح، وكذلك روى له مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم.

3- بلغت عدد الأحاديث التي سُئل عليها الحافظ أبو زرعة، وأبو حاتم في ثنايا هذا البحث تسعة أحاديث خالفوا فيها الفريابي.

4- من خلال الدراسة بلغت عدد الأحاديث التي رُجح فيها قول أبي حاتم وأبي زرعة خمسة أحاديث خالفوا فيها الفريابي فكان الصواب ما ذهبا إليه، وبلغت عدد الأحاديث التي رُجح فيها قول الفريابي ثلاثة أحاديث، وحديث واحد ترجح فيه قول الفريابي وأبي حاتم، كما هو مبسوط في ثنايا هذا البحث.

5- يعد الحافظ وأبو حاتم أبو زرعة الرازي من أكبر الأئمة الذين تركوا إرثاً كبيراً ولا سيما علم العلل، حتى صار عمدة لمن جاء بعدهم، فضلاً عن تعقيباتهم وآرائهم.

6- ضرورة الرجوع إلى أحكام الأئمة المتقدمين على الروايات تصحيحاً وتضعيفاً والاستعانة بفهمهم في هذا المجال فهم من سبروا الروايات وعرفوا أحوال الرواة0والله تعالى أعلم.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1- الآحاد والمثاني: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، ط1، سنة النشر 1411 هـ – 1991م.

2- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف عبد الله محمد عبد البر أبو عمر، المحقق: محمد علي البجاوي، الناشر: دار الجيل، ط 1، سنة النشر 1412 هـ – 1992.

3- أسد الغابة في معرفة الصحابة: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، المعروف بابن الاثير، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 سنة النشر: 1415هـ - 1994 م.

4- الإصابة في تمييز الصحابة: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق علي محمد البجاوي، الناشر دار الجيل، سنة النشر 1412 هـ - 1992 م.

5- أطراف الغرائب والأفراد: المؤلف: المقدسي، أبي الفضل محمد بن طاهر،. لمحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م.

6- أطلس تاريخ الإسلام: المؤلف: حسين مؤنس الناشر: الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط1، 1987م.

7- الالزامات والتتبع: المؤلف: أبو الحسن الدارقطني، المحقق: مقبل بن هادي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط2، 1405 هـ - 1985 م.

8- أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع: المؤلف: الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، تحقيق د. إبراهيم القيسي، الناشر المكتبة الإسلامية , دار ابن القيم، ط 1، سنة النشر 1412.

9- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن *المنذر* النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة – الرياض – السعودية،ط1، سنة النشر 1405 هـ، 1985 م

10- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين بن المِبْرَد الحنبلي، تحقيق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992م.

11- البحر الزخار المعروف بمسند البزار: المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله – عادل بن سعد – صبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، ط1.

12- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: المؤلف: عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ابن الملقن سراج الدين أبو حفص: المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي - محمد عبد الله بن سليمان - ياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، سنة النشر 1425 هـ _ 2004 م.

13- البعث والنشور: المؤلف: الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ط1، 1406 هـ - 1986 م.

14- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة: المؤلف: نور الدين الهيثمي، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط1، 1413 هـ - 1992م.

15- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، الناشر دار طيبة، ط1، سنة النشر 1418 هـ- 1997م.

16- تاريخ ابن معين - رواية الدوري. المؤلف: يحي بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1، 1399 هـ - 1979 م.

17- تاريخ أصبهان: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر 1410 هـ-1990م.

18- تاريخ الثقات: المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الناشر دار الباز، ط1، سنة النشر 1405 هـ - 1985 م.

19 - تاريخ دمشق: المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر: 1415 هـ - 1995 م.

20- التاريخ الكبير: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المحقق: هاشم الندوي وآخرون، الناشر: دائرة المعارف العثمانية.

21- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان - بيروت،ط1، 1407 هـ - 1987م.

22- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب القرطبي الباجي الأندلسي: المحقق: د. أبو لبابة حسين الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط1، 1406 هـ - 1986م.

23- تعليقة على العلل لابن أبي حاتم: المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله تقديم: فضيلة الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد الناشر: أضواء السلف، الرياض، ط1، 1423 هـ - 2003 م.

24- تغليق التعليق على صحيح البخاري: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت , عمان – الأردن، ط1، سنة النشر 1405 هـ 1987 م.

25- تفسير ابن أبي حاتم: المؤلف: الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا.

26- تفسير القرآن العظيم: المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي: المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، سنة النشر 1420هـ - 1999 م

27- تفسير المراغي: المؤلف: الشيخ / أحمد مصطفى المراغى، دار النشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر.

28- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد، سنة النشر 1406 هـ - 1986 م.

29- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، سنة النشر:1419هـ.1989م.

30- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: مصطفى بن أحمد العلوى و محمد عبد الكبير البكرى، الناشر: مؤسسة القرطبه.

31- تهذيب التهذيب: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: الناشر: دار الفكر – بيروت، ط1، سنة النشر 1404 هـ - 1984 م.

32- تهذيب الكمال: المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، سنة النشر1400 هـ - 1980 م.

33-تاريخ الثقات: المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط1، سنة النشر 1405 هـ - 1985 م.

34- الثقات: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد الناشر: دار الفكر، ط1، سنة النشر 1395 هـ - 1975م.

35- جامع البيان في تأويل القرآن: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة ط1، سنة النشر 1420 هـ - 2000 م

36- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت،ط2، سنة النشر 1407 هـ - 1986 م.

37- الجرح والتعديل: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر1371 هـ - 1952 م.

38- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

39- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: السعادة، سنة النشر 1394هـ - 1974م

40- خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي: المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ط1، سنة النشر1410 هـ- 1990 م.

41- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، سنة النشر: 1424 هـ - 2003 م.

42- الدعاء: المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم: الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط1، سنة النشر 1413 هـ - 1993 م.

43- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، سنة النشر 1405 هـ 1985 م.

44- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية – ط1، سنة النشر 1416 هـ - 1996 م.

45- ذخيرة الحفاظ: المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر دار السلف – الرياض، سنة النشر 1416 هـ -1996م

46- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: محمود الألوسي أبو الفضل، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

47- الزهد والرقائق:المؤلف: عبد الله بن المبارك المروزي، المحقق: أحمد فريد، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، ط1، سنة النشر: 1415 هـ - 1995م.

48- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم المؤلف: أبو عبد الله *أحمد* بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،ط1، سنة النشر 1414 هـ - 1994 م.

49- سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الفكر – بيروت.

50- سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت.

51 - سنن الدار قطني: المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر 1386 هـ - 1966 م.

52- سنن الدارمي: المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط1، سنة النشر 1407 هـ 1987م.

53- السنن الصغرى: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر مكتبة الدار، سنة النشر 1410 هـ - 1989م.

54- السنن الكبرى :المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات ط3، سنة النشر 1424 هـ - 2003 م.

55- السنن الكبرى: المؤلف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن;، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، سنة النشر: 1421 هـ – 2001 م.

56- سنن النسائي (المجتبى من السنن): المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ط2، سنة النشر 1406 هـ - 1986 م.

57- سير أعلام النبلاء: المؤلف: الإمام، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: أشرف على التحقيق: الشيخ / شعيب الأرنؤوط. المحققون: د. بشار عواد معروف - الناشر: مؤسسة الرسالة. ط11، سنة النشر 1417 هـ - 1996 م..

58- شرح علل الترمذي: المؤلف: الإمام العالم الحافظ النّقّاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي)، المحقق: د.نور الدين عتر، مع مقدمة تحقيق د.همام عبد الرحيم سعيد.

59- شرح معاني الآثار: المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، سنة النشر 1399 هـ 1979 م.

60- شعب الايمان: المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط1، سنة النشر 1410 هـ 1989 م.

61- الشكر: المؤلف: عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي- ابن أبي الدنيا، تحقيق: بدر البدر، الناشر: المكتب الإسلامي – الكويت، ط3،، سنة النشر 1400 هـ - 1980م.

62- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، سنة النشر 1414 هـ - 1993م.

63- صحيح البخاري المسمى بـ« الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلّم وسننه وأيامه»: المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط3، سنة النشر 1407 هـ - 1987م.

64- صحيح مسلم المسمى بـ « المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم »:المؤلف: مسلم بن الحجاج، المحقق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة، الناشر: دار طيبة، سنة النشر: 1427 هـ – 2006م.

65- صفة الجنة: المؤلف: أبو نعيم الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله بن علي رضا، الناشر: دار المأمون للتراث، ط3، سنة النشر: 1415 هـ - 1995م.

66- صلاة الوتر: المؤلف: محمد بن نصر المروزي، الناشر: دار حاديث اكاديمي – باكستان، ط1، سنة النشر 1408 هـ - 1988 م.

67- الضعفاء الكبير: المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت،ط1، سنة النشر: 1404هـ - 1984م

68- طبقات الحفاظ: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1403 هـ - 1983 م.

69- الطبقات الكبرى: المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، الناشر دار صادر

70- علل الحديث لابن أبي حاتم: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، الناشر: مطابع الحميضي، 1427 هـ - 2006 م

71- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط1، الناشر: دار طيبة – الرياض، 1405 هـ - 1985 م.

72- العلل ومعرفة الرجال: المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: المكتب الإسلامي ,دار الخاني - بيروت , الرياض، ط1، سنة النشر 1408 هـ – 1988م.

73- غاية المقصد في زوائد المسند: المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، سنة النشر: 1421 هـ – 2001م.

74- فتح الباري شرح صحيح البخاري: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر 1379 هـ

75- الفردوس بمأثور الخطاب: المؤلف: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر 1406 هـ - 1986م.

76- الفوائد: المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1393 هـ - 1973 م.

77- فوائد تمام: المؤلف: أبو القاسم *تمام* بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1412 هـ.

78- قضاء الحوائج: المؤلف: عبد الله محمد عبيد البغدادي أبو بكر ابن أبي الدنيا، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 سنة النشر: 1414 هـ - 1993م.

79- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، قابله وقدم له وعلق عليه وخرج نصوصه: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الاسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة، ط1، سنة النشر 1413 هـ - 1992م.

80- الكامل في ضعفاء الرجال: المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، الناشر دار الفكر، سنة النشر 1409 هـ - 1988 م.

81- كشف الأستار عن زوائد البزار: المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي،، الناشر: مؤسسة الرسالة،ط1،سنة النشر: 1399 هـ - 1979م.

82- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس: المؤلف العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

83- المجروحين: المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب.

84- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر: دار الفكر، بيروت - سنة النشر 1412 هـ.

85- مختصر خلافيات البيهقي: المؤلف: أحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي الشافعي، المحقق: ذياب العقل - إبراهيم الخضير، الناشر: مكتبة الرشد، ط1، سنة النشر: 1417 هـ - 1997م.

86- المراسيل: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر 1397 هـ.

87- المستدرك على الصحيحين: المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، سنة النشر 1411 هـ - 1990م.

88- مسند ابن أبي شيبة: المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر دار الوطن - الرياض، سنة النشر 1487 هـ - 1997م

89- مسند ابن الجعد: المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق عامر أحمد حيدر، الناشر مؤسسة نادر – بيروت. سنة النشر 1410 هـ - 1990 م.

90- مسند أبي عوانة (مستخرج أبي عوانة): المؤلف :أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي: الناشر: دار المعرفة، ط1، سنة النشر: 1419 هـ - 1998 م.

91- مسند الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط2، 1420هـ، 1999م.

92- مسند الحميدي: المؤلف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبي - بيروت , القاهرة، ط1، سنة النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.

93- مسند الشاشي: المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم _ المدينة المنورة _ سنة النشر 1410 هـ- 1989 م.

94- مسند الشهاب: المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، سنة النشر 1407 هـ - 1986م.

95- مسند الطيالسي: المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

96- مشكل الآثار للطحاوي المؤلف: أبو جعفر الطحاوي، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، سنة النشر: 1415 هـ - 1994 م.

97- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت، سنة النشر 1403 هـ - 1983م.

98- مصنف ابن أبي شيبة: المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،،ط1، سنة النشر 1409 هـ - 1988م.

99- مصنف عبد الرزاق: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت،ط2، 1403 هـ - 1983م.

100- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة – دار الغيث، سنة النشر 1419 هـ - 1998 م.

101- المعجم الاوسط: المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ,عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين _ القاهرة، سنة النشر 1415 هـ - 1994م.

102- معجم البلدان: المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر – بيروت.

103- معجم الشيوخ: المؤلف: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبو الحسين، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة ,دار الإيمان – بيروت، سنة النشر 1405 هـ - 1984 م.

104- معجم الصحابة: المؤلف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي الناشر مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة، سنة النشر 1418 هـ - 1997 م.

105- المعجم الكبير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة الزهراء- الموصل، سنة النشر 1404 هـ - 1983م.

106- معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم: المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق عبد العليم عبد المعطي البسنوي، الناشر: مكتبة الدار _ المدينة المنورة، ط1، سنة النشر 1405 هـ - 1985 م.

107- معرفة السنن والاثار: المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية - دار والوعي - دار قتيبة. البلد: كراتشي بباكستان - حلب – دمشق، ط1،سنة النشر: 1412هـ، 1991م.

108- مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار: المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، حققه أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

109- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي: الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ط2، 1392 هـ

110- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

111- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر 1415 هـ - 1995م.

112- النسبة إلى المواضع والبلدان: المؤلف: جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الحميري، الناشر: مركز الوثائق والبحوث – أبو ظبي، سنة النشر1424 هـ - 2004 م.

113- النكت الظراف على الأطراف: تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، وزهير الشاويش، الناشر: المكتب الاسلامي _ بيروت – لبنان، ط2، سنة النشر 1403 هـ - 1983 م.